

شرح درة البيان في أصول الإيمان لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 81-60

عبدالعزيز الراجحي

قال والكرامة لاولياء الله حق وافضل الكرامة الدوام على الطاعة والاستقامة وخرق العادة لا يدل وبمجرده على الولاية على الولاية.
احسن الله اليكم. لا يدل بمجرده على الولاية. الولاية بالكسر الامارة. والحرفه - 00:00:00

والولاية بفتح النصر والنصر والمحبة الكرامة لاولياء الحق الكرامة هي خارق خالق من صور القيادة يجري على يدولي على يد مؤمن
ببركة السبع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هذا يسمى كرامة - 00:00:20

خارق العادة اذا كان يجري على يده مدعى النبوة فهي معجزة تسمى معجزة. وان كان يجري على رجل متبع للنبي صلى الله عليه
وسلم فهي كرامة. وان كان يجري على يدي منحرف - 00:00:36

والشعوذة سحر وشعوذة كما يدل على خارق للعادة قد تكون كشف وقد تكون كما كشف لعمر رضي الله عنه وهو على المنبر كشف له
عن جيشه وهو في العراق وجعل ينبعس في بلاده يسأل - 00:00:46

في الجبل القى الله الكلمة في اذنه ولزم الجبل وكما خرج عباد بشر وسيد ابن حضير من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
ظلمة فاضاء له واستوطاه. كل واحد عصاه في ظلاله. فلما افترقا الله لكل واحد صوته الى بيته - 00:01:03

والتأثير مثل ما مثل على ابن الحضرمي مشى على البحر وعبر الجيش عليه لما تفقدوا انفسهم وكانوا لله ركعا سجدا هذه كرامة لهم
عبروا للجهاد في سبيل الله. عبروا النهر على ارجلهم من دون بدون مركب - 00:01:17

هذا يسمى كرامة. خارت العادة ان حصل على ايدي مدعى النبوة ومعجزة. مثل الاسراء والمعراج النبي مثل العصا وان حصل على
يدي رجل صالح مثل متابع النبي صلى الله عليه وسلم بكرامة وان حصل عدم منحرف حالة - 00:01:35

شيطانية نعم اصل الكلام افضل ما يعطيه الاسلام والكرامة الدوام على الطاعة والاستقامة. اذا وفتك الله للاستقامة على طاعة الله
والدواء عطاء الان في الكرامة هذى اللي تتطلع اليها المؤمن. بعضهم يتطلع الى خالق عادة - 00:01:55

وافضل الكرامة ان توفق لطاعة وخرق العادة لا يدل مجرد ولایة لخلق عادة يخرق للمنحرف المسيح الدجال خلقت له خلقت له العادة
وليس ذلك دليل على صلاحه بل هو فاسد كافر نعم قال - 00:02:13

وكل مؤمن ولي للرحمن بقدر ما فيه من تقوى وايمان. نعم هذا الصواب ان كل مؤمن تقي وكل مؤمن تقي قال الله تعالى الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون - 00:02:31

كل من تقف هو ولي الله. واما الولي عند الصوفية فهو المعروف عندهم. وان كان على يعني معتقد معتقد الصوفية وكان له احوال
يسموه ولي. الصوم ان الولي هو كل مؤمن تقي - 00:02:52

وكل مؤمن ولي للرحمن وله من الرواية بقدر ما فيه من التقوى. والغولاة اللي تنقص وتقوى تضعف. كالايمان. نعم قال ولا عصمة
للمكافئات والمخاطبات ان ادعى ونحوها من الاحوال. نعم. اذا دعا شخصا انه كشف له - 00:03:10

وانا اعطي كشف عن ما يحصل في المستقبل وكشف عما يكون في بلاد بعيدة ما يدل هذا على انه معصوم ولا يدل على انه ولي ذلك
قد يكون خير وقد - 00:03:32

بشر وكذلك المخاطرات يدعى انه خاطئ انا خاطئ. بدون جوال يخاطب من في الشرق او في الغرب هذى وان هذى كرامة ما تدل

على اصلاحها. الا اذا كان مستقيم على صلاة النبي - 00:03:43

نعم قال ونقل مصدرية التشريع من الوحي الى الهوى من اخطر مناهج البدع والالحاد. نعم، ينقل الهوى يعني يشرع للهوى لا بالوحي هذا لا شك قال افرأيت من اتخذ الهوه هواه - 00:03:59

هذا لا شك ان هذا من اشد منهج اهل البدعة. نعم قال وتمام الفقه في الدين يكون بالعلم والعمل معا وبهما وبالصبر واليقين تنال الامامة بالدين. نعم تمام الفقه في الدين يكون بالعلم والعمل. نعم - 00:04:19

اذا وفق الله الانسان للعلم والعمل هذا هو الفقه في الدين خلق الدين ان توفق العلم والعمل وبالعلم والعمل وبالصبر واليقين تنال الایمان في الدين. كما قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون - 00:04:41
فبالصبر واليقين تنال الامامة بالدين. بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. نعم قال والالتزام بمناهج اهل السنة بالجملة وعند تقرير مسائل الایمان خاصة يثمر صدق الانتساب الى السلف ويوحد الصف ويجمع الكلمة ويكثر الصواب ويقلل الخطأ ويحقق التمكين - 00:04:57

النجاة والفلاح بالدنيا والاخرة. نعم والجماعة وعند تقييم وسائل الایمان خاصة يثمر صدقًا للانسان الى السلف. يعني الشخص الذي اهل السنة والجماعة يتبع عن البدع ويعمل بماذا لما كان على النبي صلى الله واصحابه هذا يدل على صدق الانتساب صادق - 00:05:26

اذا كان الشخص يعني التزم بما فيها اهل السنة والجماعة وعملوا الكتاب والسنة وقال انا من السنة ف الصحيح هكذا صادق اذا الاسلام الجماعة يثمر صدقًا لتساویر السلف ويوحد الصف ويجمع الكلمة. هكذا. يعني اذا كان - 00:05:56

ملتزم الواحد يفصل الجماعة هذى صادق في الانتساب. وحربي بايش؟ بان يكون سببا في جمع الكلمة. ويكرر الصواب ويقال الخطأ يكرر الصواب في العبد ويقول الخطأ ويتحقق تمكين ويحصل النجاة والفلاح في الدنيا والآخرة نعم - 00:06:24

حنا قال الباب الثاني حقيقة الایمان واركانه الفصل الاول حقيقة الایمان الایمان بالله تعالى. الایمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره عقيدة المسلمين المتبعين لسنة خاتم النبیین وامام المرسلین صلى الله عليه - 00:06:44

وسلم. هم. اتفقت عليه كلماتهم واجتمعوا عليهم ائمتهم. وتلقاء خلفهم عن سلفهم وهنا هذا الفصل في بيان حقيقة الایمان بالله تعالى قال الایمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره عقيدة المسلمين. المتبعين لسنة خاتم النبیین والمرسلین - 00:07:14

اتفقت عليه كلماتهم واجتمعوا عليها ائمتهم وتلقاء خلفه عن سلفه وهذه هذه اصول الایمان التي جاءت في الحديث. جاء في هدي جبريل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتمي بالقدر خيره وشره. هذى - 00:07:40

اصول الدين اصول الایمان واركان الایمان هذى عقيدة المسلمين لسنة خاتم النبی و المرسلین وذكر الله في اية البر فيقول ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة وكتابه والنبيين. هذه خمسة - 00:08:00

ولكن البر من امن بالله وملائكته قوله تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر يقبل الله من بعيد فدعا للكفر والكفر في هذه الخبزة فدل على الایمان والایمان بهذه الاصول الخمسة. والسادس هو الایمان بالقدر - 00:08:15

قلت لا ان كل شيء خلقه بقدر هذه اصول الایمان. نعم. احسن الله اليكم. قال والایمان بالله والنطق بالشهادتين اول واجب المكلفين والمؤمنون اهل ولاية الله يحبهم ويحبونه ويدافع عنهم فينصره - 00:08:35

ثم ينصرونه لهم الامن في الدنيا والاخرة لهم الامن في الدنيا والاخرة وهم مهتدون. نعم الایمان بالله وقوف الشهادتين هذا اول واجب على المكلف. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثهم عليه اليمن قال له انك تأتي قوما عن الكلاب - 00:09:00

اشهد ان لا الله الا الله ولقول النبي صلى الله عليه وسلم مرض وقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله فدل على ان الامام بالله اول

واجب خلافا لاهل البدع المذموم كالاشار الذي قال اول واجب الشك البدع تشك في - 00:09:20

من حولك ثم تنقل نفسك الى اليقين تشك في السماوات من من اوجدها تشك في وجود الله نعوذ بالله اهل الباطل وبعضهم قال اول واجب النظر يتأمل وتنظر ثم تنتقل من قال واجب القصد الى النظر. الاقوات كانت باطلة - 00:09:38

ان اول واجب هو التوحيد. الايمان هذا هو الواجب نعم قال والحجۃ في معرفة الايمان ونقضه وبيان الله ورسوله صلی الله علیه وسلم. ایش هو الحجۃ؟ والحجۃ في معرفة الايمان ونقضه وبيان الله ورسوله صلی الله علیه وسلم. فقبل ذلك المؤمنون اهل ولایة الله - 00:09:57

يحبهم ويحبونه ويدافع عنهم فينصرهم وينصرونه هم لهم الامن في الدنيا والآخرة وهم مهتدون هذا مأخذ من قوله تدل عليه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا يرتد منكم عن دینه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ادلة على المؤمنين - 00:10:24
الكافرين يجاهدون ان الله يدافع عن الذين امنوا ولقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلک لهم الامن وهم مهتدون فالذين امنوا يعني وحدوا الله ولم يلبسوا ولم يلخصوا ايمانا وتوحيدهم بظلم شرك اوئلک لهم الامن والعذاب في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا - 00:10:45

نعم. قال والحجۃ في معرفة الايمان ونقضه وبيان الله ورسوله صلی الله علیه وسلم ذو الحجة الحجۃ في معرفة الايمان ونقضه.
نعم تعرف الايمان وما ينقضه انما في بيان الله ورسوله - 00:11:08

كيف تعرف الايمان؟ كيف الايمان؟ انما هو ببيان الله ورسوله. الايمان قال لي ما تؤمن بالله ولا كذا. اذا البيان انه لرسوله نعم قال والایمان الشرعي اسم لمعنى ذي شعب واجزاء له ادنى واعمى فاعلاها قول لا الله - 00:11:27
فإن الله وادناها اماطه الذى عن الطريق. والاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بجميعها نعم الامام الشرعي اسم بمعنى لشعب واجزاء له ادنى واعلى اعلاها قول لا الله الا الله الطريق - 00:11:54

هذا يشير الى الحديث الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا الله الا الله وادناها اما الطريق والحياة من الايمان مسلم سبع وفي رواية البخاري الايمان بضع وستون شعبة وستون شعبة - 00:12:15

الى الامام شعب واعلى الشعب كلمة التوحيد. وادلاهم وبين الاعلى والادنى شعب قد يكون منها قليل منها ويكون قريب شعوب الشهادة وما يكون قد يبني شعبة الاماطة حتى يشهدوا الى الله - 00:12:36
الاذى عن الطريق. والاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بجميعها. اسمه الايمان يعني. نعم والايمان اعتقاد وقول وعمل. ومنه باطن ومنه ظاهر. فالباطل ما استقر في القلب وهو اصل الايمان والظاهر ما بدا عن اللسان وجوارح الانسان. والايمان الباطن على ظربين قول وعمل - 00:12:58

فالاول قول القلب وهو علم وتصديق ويقين واعتقاد. والثاني عمل القلب وهو الاخلاص والتعظيم والقبول والتسليم والاذعان له والولاء والخوف منه والرجاء والمحبة الحباء والاجلال والتقوى والاخبارات والرضا والتفكير والصبر والصدق والشكر والخضوع - 00:13:29

خشية والتأله والانابة والتوكيل والاستعانة ونحو ذلك. نعم. يقول رحمه الله الايمان اعتقاده وقول وعمل ومنه باطل ومظاهر هذا هكذا السنة والجماعة ان الايمان قول وعمل واعتقاد قول كل الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان القلب. وعمل بالاركان ينزل بالطاعة ينقص الصيام. هذا ایش - 00:13:59

الامام قول باللسان وعمل بالجوارح واعتقاد بالقلب. يزيد بالطاعة والمعصية. وقال بعض العلماء الايمان قول وعمل والقول قسمة قول القلب هو تصديق الاقرار. وقول اللسان هو النطق بالشهادتين. والعمل عمل القلب عبر الجوارح - 00:14:29

كل هذا دخل في مسمى الايمان. الايمان اعتقاد وقل وعمل ومنه باطل وانه ظاهر. باطن الذي يظهر على الجوارح الصلاة الصيام تلاوة القرآن وباطن ما يكون في القلوب. من العقيدة الصحيحة المنحرفة - 00:14:53

والحسد والوشاية هذا من علام القلوب نعم. قال واعمال القلوب اصل كل خير. اللي يقول الايمان اعتقاد. فالباطل يستقر في القلب هو

اصل الايمان الباطل هو الذي والظاهر ما بدأ اللسان وجوارح النساء - 00:15:12
الباطل ما استقر في القلب. والظاهر ما بدأ على لسانه والجوارح الظاهر ما بدأ يعني ما ظهر على اللسان وجوارح الاحسان. والايامن فالباطن مستقر في القلب اما القلوب الصدق والمحبة والاخلاص - 00:15:33

والاخفاف وهل اصل الايمان؟ والباطن والظاهر ما بدا على اللسان والجوارح. يتكلم الانسان والامام الباطن على ضربين قول وعمل. قول وعمل. فالاول قول قلب. هو علم تصديق ويقين واعتقاد الايمان الباطل النوع الاول قول القلب هو علم وترسيق ويقين -

00:15:52

والثاني عمل القلب هو اللي فصل له يعني الايمان اللي يكون في الباطن نوعان قول وعمل قول القلب وتفسيق الايمان الباطن على طلال قول وعمل فالقول قول القلب هو العلم والتفسير واليقين والاعتقاد والثاني عبر القلب وهو الاخلاص له - 00:16:20
وقبول والتسليم له والولاية والخوف منه والرجاء والمحبة والحياء والاجلال والتقوى اخوات والرضا والتفكير والصبر والشك والخضوع والخشية والتآلف والانابة والتوكيل والاستعانة ونحو ذلك. هذه كلها من اقوال القلوب من الايمان. نعم، والايمان اعتقاد وقول وعمل. ومنه باطل ومنه ظاهر. فالباطن ما استقر - 00:16:40

وفي القلب وهو اصل الايمان والظاهر ما بدا على اللسان وجوارح الانسان. والايمان الباطن على قول وعمل فالاول قول القلب وهو علم وتصديق ويقين واعتقاد والثاني عمل وهو الاخلاص لله والتعظيم. والقبول والتسليم. والاذعان والولاء والخوف منه - 00:17:10
رجاء والمحبة والحياء والاجلال والتقوى والاخبات والرضا والتفكير والصبر والصدق قوى الشكر والخضوع والخشية والتآله والانابة والتوكيل والاستعانة ونحو ذلك واعمال القلوب اصل كل خير وعنها يصدر كل بر. وهي على العبد الزم واوجب وفي الآخرة انفع واثوا -
00:17:40

واذا زال قول القلب او عمله بالكلية فاهل السنة مجتمعون على زوال الايمان بالكلية وما في القلوب من الايمان هو الاصل لعمل جوارح الانسان. المؤلف فهو الله والايمان اعتقاد وقول وعمل ومنه باطل وظاهر. هذا هو اعتقاده والسنة والجماعة ان الايمان. اعتقاد بالقلب -
00:18:10

وقول باللسان وقول بالقلب وعمل بالقلب وعمل بالجوارح. ومنه باطل وظاهر. وعبارة السلف في هذا لها يعني متنوعة منهم من قال الامام قول باللسان واعتقاد بالجلال وعمل بالاركان يزيد بالطاعة من القصوم والعصياني قول باللسان المعروف وعمل بالجناهن الجنان القلب - 00:18:40

سمى جنان لانه مستتر منه جن اهل الجنة سنة تستر ما فيها. وعملوا بالاركان الجوارح. يزيد بالطاعة والاصول بالعيال بالعصياني قال بعضهم الايمان قول وعمل. قول وعمل والقول قسمان قول القلب هو التصديق والاعتراف وقول - 00:19:08
النطق والعمل نوعان عمل القلب والنية والاخلاص وعمل الجوارح. منهم من قال الايمان قول وعمل الولية ومن يلقى الايمان قول وعمل الولية وسنة. كل هذى عبارات السلف. وعلى هذا فيكون الايمان مكون من - 00:19:28
مكون من قول القلب قبل ولا اولى عظم. قول القلب هو التصديق والاعتراف والاقراء. وعظم القلب عظام القلوب نية والاخلاص خوف الرجاء والمحبة قول اللسان هو النطق و منهم من قال اللسان له قول وعمل - 00:19:48

فقول لسان النطق بالشهادتين. وعمل اللسان بقية الكلام وعمل القلب وعمل الجوارح. والجوارح كالصلة الصيام هذا عند اهل السنة والجماعة خلاف المرجية لان المرجية يقولون الايمان لا يكون الا بالقول الايمان لا يكون الا بالقلب والكفر لا يكون الا بالقلب -
00:20:13

فيقول ايمان يكون بالقلب فقط وهو ايش؟ التصفية. اذا صدق مؤمن. واما الجوارح ما يسمى ايمان ما يتكلم به الانسان ليس الايمان وما يعمله في جواهر هو كفر لا يكون الا بالقلب وهو الجحود - 00:20:35
واما العامة كفر ولا يسمى كافر. او سدد الصلاة ما يسمى كافر. يقول هذا هذا دليل على الكفر على قول مرجية وهو قول باطل.
والصواب ان الايمان يكون بالقلب. كما لو نعم نطق بالشهادتين - 00:20:50

ويكون ايضاً يكون بالجوارح الصلاة والصيام هذا امام وكذلك ايضاً اه كيف يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح وكذلك الكفر يكون بالقلب كما لو جحد امر من الدين بالعلم بالضرورة يكون جحودا - [00:21:09](#)

ويكون شكا في القلب ويكون باللسان كما نسب الله وسب الرسول ويكون بالجوارح الصلاة اذا في فرق خلاف بين البرج سنة يقولون لما يكون في القلب وباللسان والجوارح. والكفر يكون بالقلب وبالاسلام والجوارح. يقول لا الامام - [00:21:36](#) ان لا يكون الا بالقلب والكفر لا يكون الا بالقلب وما عليكم بالجوارح ما يسمى ايمان ولا يسمى كفر واذا سمي مجازية وهذا باطل خلاف ما دلت عليه النصوص. الایمان اعتقاد وقول وعمل ومنه باطل ومنه ظاهر. عرف الباطن مثل ايش؟ النية والاخلاص والمحبة. والله - [00:21:54](#)

ثم يكون على الجوارح الصلاة والسلام الباطن ما استقر في القلب هو اصل الایمان القلب الباطن ما استقر في القلب وهو اصل اصل الایمان هو التصديق ولكن نقول ليس خاصاً بالباطل واستقر في القلب استقر في القلب وهو اللي استقر في القلب اصل الایمان وهو التصديق. ولكن ايضاً يكون في القلب الخاص - [00:22:16](#)

يكون المحبة يكون الرغبة والرهبة والشكر وغير ذلك. فإذا الباطن ليس خاصاً باصل الایمان. والباطن مستقر في القلب. صح الباطن واستقر في القلب لكي يستقروا في القلب اصل الایمان يستقر غيره. اصل ايمان التصوير في القلب الخوف والمحبة والرجاء والرغبة والرهبة - [00:22:38](#)

الاخلاص والتوكيل والصبر والرضا كل هذا يستقر في القلب هذى من اعمال القلوب وليس اصل الاصل ما هو تصديق الاكرام بينماقله المؤلف الباطل مستقر في القواص والايامن هذا فيه قصور عبارة فيها قصور - [00:23:03](#) الباطل مستقر في القلب اصل القلوب التي تستقر في القلب. غير اصل الایمان والظاهر ما بدأ على اللسان والجواز صحيحة. والامام الباطل على ضربين قول وعمل. هذا ايضاً ما يتم قوله - [00:23:20](#) الامام الباطل على غربيين الان وفي الاول قال خاص باصل الایمان ثم قال لمن الباطل اعظم من قول وعمل. فالاول قول القلب. والعلم والتصديق واليقين والاعتقاد هو الاقرار اقرار القلب - [00:23:37](#)

علم وتصديق ويعين واعتقاد وثاني عمل القلب وهو الاخلاص لله والتعظيم والقبول والتسليم والاذعان والولاء والخوف منه والرجاء والمحبة والحياة والاجلال والتقوى والاخبات واحببت الى ربهم السكون والتسليم والانقياد لله عز وجل - [00:23:53](#) والتألق والرضا والتفكير والصبر والصدق والشكرا والخضوع والخشية والتألف والانابة والتوكيل كل هذه من اعضاء القلوب هذه كلها هذا خلاف العبارة الاولى واعمال القلوب اصل كل خير. نعم. اعمال القلوب اصل كل خير. وعنها يستر كل بر عن اعمال القلوب. اذا صار الخير في اعمال البر وصار المحبة - [00:24:13](#)

في في اعمال القلب صدرت الجوارح علامات الصلاة تصدق وصام وصلى واحسن وزكي الصابرية اعمال القلوب في كل خير وعنها يصدر كل بدء. وهي على العبد الزم يعني اعمال القلوب - [00:24:48](#)

وهي على عبد ازم وواجب وفي الاخرة انفع واثر اللي هي اعمال القلوب. نعم المعمول على اعمال القلوب. واذا زال قول القلب وعمله بالكلية اهل السنة مجتمعون على زوال الامام بالكلية. اذا زال قوله في التصديق والاقراء. اذا زال التصديق هذا زال الایمان. شخص غير مصدق - [00:25:09](#)

غير مصدق لم لله ولا برسول الله هذا ليس بالاتفاق. هذا قول القلب سأل قول القلب هو التصديق والاقرار والاعتراف هذا يزول على العبادة. اما عمل القلب ففيه خلاف من - [00:25:29](#)

قال انه ازالة اعمال القلوب زاد الایمان ومنهم من قال يبقى الایمان هنا تفصيل اذا زال قول القلب فهذه السنة مجمعة على انه اما عمل اعمال القلوب فان زالت منه من قال يزول الایمان ومنهم من قال لا يزول - [00:25:46](#) وما في القلوب من الایمان هو الاصل لعمل جواز الانسان نعم. الاصل ما يستقر في القلب ثم تبعت الجوارح على الخير او

على الشر. نعم قال والايام الظاهر على قسمين قول وعمل. فالاول قول اللسان وهو الاقرار بشهادة ان لا - [00:26:03](#)
الله الا الله وان محمد رسول الله. وما يؤدي مؤداها. ومعنىها التزام العبودية لله دون سواه. والتزام الطاعة لرسول الله واتباع هداه.
تصديقا لخبره وانقيادا اليه ؟ فمن اقر بسانه وكذب بجناه كان مسلما في الظاهر منافقا في الباطن. ومن قول - [00:26:28](#)
الدعاء والذكر والحمد والشكر والاستغاثة والاستعادة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتلاوة القرآن وتدریس العلم ونحو ذلك.
الثاني عمل الجوارح بالصلوة والزكاة والصيام والحج والجهاد وصلة الارحام وبر الوالدين الدعوة والتحاكم والقضاء والحسنة ونحو
ذلك - [00:26:58](#)

وكما لا ينفع ظاهرنا باطن له. وان حقنت به الدماء. وعصبت به الاموال فلا باطن لا ظاهر له الا اذا تعذر بعجز او اكراه وخوف هلاك
فتخلف العمل ظاهرا مع عدم - [00:27:28](#)

المانع دليل على فساد الباطن وخلوه من الايمان. واذا وجد المقتضي وعدم المانع فقد وجد الشيء ولابد نعم يقول الايمان الظاهر على
قسمين قول وعمل. الايمان الذي يظهر على قسمين قوله عظيم. وكان ذلك الايمان الباطن على قسمه - [00:27:48](#)
وعمل الايمان الباطن الايمان الباطن على قسمين قول وهو تصديق تصدق هذا هذا قول القلب الباطن وعمل وهو النية والأشخاص
الصدق والمحبة والايام الظاهر يضعها قسمين قول وعمل. فالاول قول لسان كانه قر. قل اشهد ان لا الله الا الله. هذا قول الاسلام. هذا
الايام الظاهر قول الاسلام - [00:28:12](#)

شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وما يؤدي مؤداها. ومعناها معنى كلمة التوحيد التزام العبودية لله دون السواه معناه
التزام العبودية معناه ان تعبد الله باخلاص - [00:28:36](#)

تؤدي العبادة باخلاص ومعنى شهادة ان محمد رسول الله الالتزام بالطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واتباع هداه تصديقا للخبر
وانقيادا للشرع. والامر والنهي قال فمن اقر بسانه وكذب بجلانه كان مسلما في الظاهر منفخا بالباطل. من اقر بسانه قال لا الله الا هو
بسانه لكن قلبه مكذب هذا منافق - [00:28:51](#)

ينفع في الدنيا يحصل الدماغ وما وامواله ولكنه في الآخرة اذا مات عليه يخلد في النار كما كان المنافقون عهد النبي صلى الله عليه
وسلم يقررون بالشهادتين ويصلون ويصومون ولكنهم مكذبون في الباطل - [00:29:12](#)

قال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فمن اقرب لسانه وكذب بجناحه يعني بقلبه كان مسلما في الظاهر. ماذا يفيده
الاسلام في الظاهر؟ يعد من المسلم ولا يقتل ويرسل له امواله اذا مات صلى عليه - [00:29:27](#)
لكن ما يفعله عند الله ما ينفع هذا عند الله هذا في الدنيا ولكنه في الآخرة في الذكرة ومن قول اللسان يمثل قول اللسان
الدعاء اللهم اغفر لي هذا هذا من قول والذكر سبحانه الله والحمد لله - [00:29:47](#)

شكرا والاستغاثة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والاستعانتة اللهم اعني على ذكرك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتلاوة القرآن
كل هذا من قول اللسان. ومن عمل الجوارح الصلاة والزكاة والصيام والحج - [00:30:08](#)

والجهاد صلة الارحام بر الوالدين الدعوة والتحاكم والقضاء والحسنة يقولون وكما لا ينفع ظاهر لا باطن له. وان حقنت به الدماء
وعصبت به الاموال فلا يجزي باطن الا ظاهر له. الا اذا تعذر بعجز او اكراه - [00:30:22](#)

الخوف هلاك يعني كما لا ينفع ظاهرا الا باطن له. اذا اقر الانسان في الظاهر وهو الباطن مكذب ما يفعل لكن يستفيد الدنيا تحقر به
الدماء وتصب به الاموال. اذا قال اشهد ان لا الله الا الله خلاص - [00:30:38](#)

حكمنا بأنه مسلم واصب دمه فلا يقتل وبقي له بال لكن اذا كان مكلف في الباطن ما ينفع يد الله قال فلا يجزي باطل لا ظاهر له.
الباطن يعني شخص - [00:30:55](#)

في الباطن مصدق لكن امتنع عن لا ما يكفي لابد ان تكون الشهادتين الا اذا كان عاجز. ابكم او وضع السيف على رقبة وقيل انطلقت
بالشهادتين قتل ذاك. هذا معذور - [00:31:10](#)

او في هلك. فتخلف العمل ظاهرا مع عدم المنع دليل على فساد الباطل. اذا تخلف العمل ما يعمل في الظاهر وليس هناك ما نعتدي

على الباطل فاسد. لو كان باطل في صالح نعم - [00:31:28](#)

دليل على فساد الباطل والخروج من اليمان. واذا وجد المقتضي وعدم المانع فقد وجد الشيء ولو يعني اذا وضع المقتضي للايمان
شخص مصدق ولا شيء يمنعه. الا يقصد ذلك ان يطلب الشهادتين ؟ بلى - [00:31:43](#)

شخص يقول انا مصدق انا مؤمن بالله ورسوله وليس احد يمنعه ولا احد يمنعه من ثم لا ينطق بالشهادتين هل هذا معذور ليس
معنى اذا وجد المقتضي وعدم ماذا؟ فقد وجد الشهوة. ولابد ان تطلب الشهادتين. فان امتلا دل على كذبه. انه ليس لو كان عنده ما

فيه شيء - [00:32:02](#)

ما الذي يمنعك ؟ الا اذا كان هناك من يهدده بالنطاق احسن الله اليك - [00:32:27](#)